إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

معهد المحيط

النويدرات

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 13-15 أكتوبر 2014

VO077-C2-R098

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني 1

المقدمة 2

وصف مؤسسة التدريب 2

نطاق المراجعة 2

ملخص الدرجات الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفعالية بوجه عام 5

إنجاز الطلبة 7

جودة ما يتم تقديمه 9

القيادة والإدارة 13

جوانب القوة 15

التوصيات 16

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

إنَّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR) هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في عام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تسعى إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب معنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيّد في جميع الجوانب، وممتازة في غالبيتها.
2: جيّد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون مرضية على الأقل في جميع الجوانب، وجيّدة في غالبيتها. ويميزها اتِّباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكلٍ خاص.
3: مرضٍ	تصف هذه الدرجة مستوىً أوليًّا من الملاءمة. ويخلو من جوانب الضعف الرئيسة ذات التأثير الملموس على إنجاز المتدربين، أو مجموعات معتبرة من المتدربين. وقد تكون هناك بعض الجوانب الجيّدة.
4: غير ملائم	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف رئيسة في بعض المجالات المؤثرة في نتائج المتدربين، وتفوق جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.

المقدمة

وصف مؤسسة التدريب

أُسس معهد المحيط، وهو أحد المعاهد المرخصة من قِبل وزارة التربية والتعليم، في عام 2009، ويقدم المعهد دورات في اللغة الإنجليزية العامة وتقنية المعلومات، إضافة إلى حصص التقوية المدرسية ودورات التقوية. وتعدُّ جميع الدورات دورات قصيرة وغير معتمدة، باستثناء دورة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)، المعتمدة من الخارج. ويعدُّ معظم الطلبة المسجلين في دورات اللغة الإنجليزية وحصص التقوية من الأطفال والمراهقين، في حين يسجل الموظفون الأكبر سنًّا في دورات تقنية المعلومات. وتقدم دورات اللغة الإنجليزية العامة بمسارات تقدم من المستوى الأول إلى المستوى السادس للطلبة الصغار والكبار، كما يُقسم كل مستوى إلى مستويات فرعية ثلاثة، وتبلغ مدة كل مستوى فرعي 18 ساعة، و54 ساعة للمستوى كله.

يزاول المعهد أنشطته من مقره الكائن في منطقة النويدرات، ويتولى إدارته كل من المدير التنفيذي ومدير المعهد، ويعاونه معلمون أوائل، والذين يعملون بوصفهم منسقين للمواد إضافة إلى تدريسها. كما يوظف المعهد مجموعة من المعلمين الذين يعملون بنظام الدوام الجزئي، إضافة إلى ثلاثة مسئولين إداريين، وموظف مسئول عن شئون نظافة المعهد، وجميعهم من الموظفين العاملين بنظام الدوام الكامل. وللمعهد مجلس إدارة يتكون من أربعة أعضاء.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قِبَلِ فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة

بإنجازات الطلبة، والدورات التي أكملوها، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من المعهد، والاجتماع مع الموظفين، والطلبة، واولياء الامور والمعلمين.

في زيارة المراجعة السابقة، حصلت الفعالية بوجه عام، وكذلك جميع الجوانب الأخرى على تقدير: "مرضٍ".

ويوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في معهد المحيط، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به لتحسين الأداء.

ملخص الدرجات الممنوحة

الفعالية بوجهٍ عام	
ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟	**الدرجة: 4 غير ملائم**
إنجاز الطلبة	
ما مدى إنجاز الطلبة؟	الدرجة: 4 غير ملائم
جودة ما يتم تقديمه	
ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟	الدرجة: 4 غير ملائم
ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟	الدرجة: 3 مرضٍ
ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟	الدرجة: 4 غير ملائم
القيادة والإدارة	
ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟	الدرجة: 4 غير ملائم

أحكام المراجعة

الفعالية بوجهٍ عام

ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: 4 غير ملائم

بوجه عام، يُعدُّ معهد المحيط من المعاهد ذات الفعالية غير الملائمة، حيث حصلت جميع الجوانب على تقدير: "غير ملائم"، باستثناء جانب جودة البرامج الذي حاز على تقدير: "مرضٍ". وبينما تكتسب قلة معتبرة من الطلبة المهارات والمعارف الأساسية في دورات اللغة الإنجليزية العامة، إلا أنها تلبي احتياجاتهم بشكل ضعيف جدًّا. ومن ثم، فإنهم يحققون مستوى تقدم محدود، مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات، كما أنهم لا يحققون الأهداف المرجوة من الدورات بالكامل. ويُمنح الطلبة شهادات استكمال الدورات عند إتمام ساعات الدورات المطلوبة سواء اكتسبوا أو لم يكتسبوا المهارات المطلوبة. وعلى الرغم من أن أغلبية الطلبة تجد التشويق – بشكل عام – في خبرة التعلم المقدمة لهم حسب ما انعكس في الدروس التي تمت ملاحظتها، فلا تتسم قلة منهم بالتحفيز الذاتي أو السلوكيات الإيجابية تجاه خبرة تعلمهم؛ مما يحول دون مشاركتهم في الدروس. وعلى الرغم مما ورد أعلاه، يكتسب الطلبة في دورات حصص التقوية ودورات الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)، المعارف والمهارات الملائمة وهذا يمثل 31% من مجموع المسجلين في المعهد.

وعلى الرغم من أن أغلبية المعلمين مؤهلون ومن ذوي المعارف ذات الصلة بالمواد التي يقومون بتدريسها، تملك قلة منهم خبرة تدريس غير كافية. كما يوظف أغلبية المعلمين إستراتيجيات التعليم المحدودة لإشراك الطلبة في الدروس، ويعدُّ المعلم هو محور العملية التعليمية في معظم هذه الدروس، ولا تجذب اهتمام الطلبة أو تدفعهم إلى المشاركة في الدروس بدرجة كافية. كما تقدم الدروس بوتيرة واحدة، ويولون الاهتمام القليل بالاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلبة والقدرات الفردية المختلفة لهم. ويقدم المعهد

مجموعة ملائمة من دورات اللغة الإنجليزية العامة، وحصص التقوية التي تغطي المواد الأساسية للمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، فضلا عن دورات الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)، التي تلبي احتياجات وطموحات الطلبة وأولياء أمورهم بوجه عام. ولدى المعهد إجراء مناسب لقياس متطلبات سوق العمل والمجتمع المحلي، بيد أن جدوى تقديم الدورات الحالية لا تركز كلية على الغرض من طرح الدورات. وتعدُّ دورات اللغة الإنجليزية العامة، والتي تمثل الجزء الأكبر من مجموع الطلبة المسجلين في الدورات في المعهد، ذات هيكل وتخطيط ملائمين. كما يوظف المعهد مواد الدورات المعترف بها دوليا، والتي تستخدم على نطاق واسع في تدريس اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية. ومع ذلك، لا يتم تحديد أهداف الدورات لكل مستوى، أو أي مستوى فرعي لهذه الدورات بشكل واضح.

لا يقوم المعهد بتقديم الدعم والارشاد الملائمين للطلبة خلال فترة دراستهم في المعهد بشكل ملائم؛ لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل، وبلوغ كافة إمكاناتهم، حيث تفتقر الترتيبات بهذا الخصوص إلى المنهجية أو الشمولية. والطلبة ليسوا على دراية بمستوى تقدمهم في الدورات أو الجوانب التي تحتاج إلى تطوير دائما. وعلى الرغم من وضع المعهد – مؤخرًا – الخطة الإستراتيجية وخطة العمل المفيدة ذات مؤشرات الأداء الرئيسة، فإنه لم يتم تنفيذ هذه الخطط من قبل فريق العمليات إلى الآن. وقد قامت الإدارة باتخاذ خطوات محدودة تجاه إدخال المزيد من التحسينات لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق للهيئة. وبينما يوظف المعهد مستشارا خارجيا لمراجعة عملياته كلها، فقد تم تطوير معظم الممارسات والإجراءات الإدارية حديثا، ولا يمكن قياس فعاليتها الآن.

ظهرت قدرة المعهد على التحسن والتطور بشكل غير ملائم. وقد قامت الإدارة بإضافة المزيد من الصفوف على المعهد لاستيعاب عدد الطلبة المتزايد، وقامت – مؤخرا – بوضع الخطة الإستراتيجية وخطة العمل المفيدة؛ بيد أن المعهد يفتقر إلى العناصر المهمة لنظام ضمان الجودة الفعال، ولا ترقى التحسينات التي تم إدخالها – حاليا – إلى استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق، ولا يلبي مقر المعهد متطلبات الدراسة الآمنة للطلبة الصغار؛ إذ يفتقر إلى مخرج الطوارئ. وتركز الإدارة تركيزًا محدودًا على تحسين مستوى إنجاز الطلبة وجودة التعليم. وتعدُّ معظم بيانات إنجاز الطلبة أساسية، إلا أنه لا تتم مراقبتها أو تدقيقها لإدخال المزيد من التحسينات. وفيما يأخذ المعهد وجهات نظر الطلبة

وأولياء أمورهم في الاعتبار، بيد أنه لا تتم الاستفادة منها في اتخاذ القرارات. وعلى الرغم من زيادة عدد الطلبة المسجلين في المعهد بين عامي 2013 و2014، تعدُّ نسبة تكرار الأعمال مرضية فحسب.

إنجاز الطلبة

ما مدى إنجاز الطلبة؟

الدرجة: 4 غير ملائم

بوجه عام، ظهر إنجاز الطلبة في المعهد بشكل غير ملائم، حيث تكتسب قلة مؤثرة من الطلبة في دورات اللغة الإنجليزية العامة مهارات محدودة، ولا يحرزون مستوى التقدم المتوقع منهم. وعلى الرغم من أن بيانات أداء الطلبة المقدمة من قبل المعهد تظهر مستويات إنجاز مرتفعة، فإن هذا الأمر لم ينعكس على الدروس التي تمت ملاحظتها من قبل فريق المراجعة أو أعمال الطلبة. ولا تقيس طرق التقييم مستوى تقدم الطلبة بشكل صحيح. ويحقق الطلبة مستوى تقدم محدود؛ إذ لا يتسم إجراء تقييم خبرات التحصيل المسبقة للطلبة بالفعالية لتحديد المستوى المناسب لهم، ومن ثم يتم إلحاق الطلبة بدورات ذات مستوى أعلى جدًّا أو منخفض جدًّا من قدراتهم الفعلية في الغالب.

وقد اتضح هذا الأمر بجلاء في عمليات ملاحظة الدروس ونتائج الاجتماعات المتعددة مع مسئولي المعهد. ويخضع الطلبة لاختبار تشخيصي في بداية الفصل الدراسي، ويكرر الاختبار نفسه في نهاية الفصل الدراسي أيضا؛ ولكن، ومن واقع عينات الاختبارات التشخيصية المقدمة لفريق المراجعة، يحرز الطلبة مستوى تقدم ضئيل جدًّا، أو يخفقون في إحراز أي تقدم على الإطلاق؛ إذ يكرر الطلبة في الاختبار النهائي الأخطاء نفسها التي ارتكبوها في الاختبار الأوليِّ. ويُمنح الطلبة شهادة استكمال الدورات عن إتمام ساعات الدورات المطلوبة سواء اكتسبوا أو لم يكتسبوا المهارات المطلوبة.

ومن واقع الدروس التي تمت ملاحظتها، وعينات تدقيق أعمال الطلبة، فقد اتضح أن الطلبة يكتسبون المعارف المناسبة في دورات حصص التقوية. ومع هذا، ما زالت قلة من الطلبة تواجه الصعوبات في تطوير المهارات الأساسية والتراكمية، ولا تحرز المستوى المتوقع الذي يطمحون إليه. وتمثل دورات حصص التقوية نسبة 26% من مجموع الطلبة المسجلين في المعهد. وبينما يتم قياس إنجاز الطلبة في الدروس من خلال تقديم الأنشطة الملائمة والتمارين ذات العلاقة، فلا يحتفظ المعهد بسجلات رسمية لهذا الغرض، ولا يتم تقييم خبرة التحصيل المسبق للطلبة؛ لتحديد نقطة الانطلاق التي يمكن من خلالها قياس مستوى تقدمهم أو القيمة المضافة لهم. وعلى الرغم مما ورد أعلاه، تحصل أغلبية الطلبة في دورات الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)، على هذا المؤهل، وتكتسب المهارات الفنية؛ وتمثل هذه الفئة من الطلبة جزءًا صغيرًا من أعمال المعهد.

وعلى الرغم من أن أغلبية الطلبة تجد التشويق – بشكل عام – في خبرة التعلم في المعهد حسب ما انعكس في الدروس التي تمت ملاحظتها، لا تتسم قلة منهم بالتحفيز الذاتي أو السلوكيات الإيجابية تجاه خبرة تعلمهم؛ مما يحول دون مشاركتهم في الدروس. ومن واقع عينة من تصحيح أعمالهم، تتمكن أغلبية الطلبة من العمل بشكل مستقل، بل العمل مع أقرانهم عند إتاحة الفرصة لهم. ومع ذلك، تعتمد قلة من الطلبة على المعلم؛ للحصول على مزيد من الدعم لاستكمال المهام المنوطة بهم. علاوة على ذلك، لا يعكس الطلبة جودة ما تعلموه في الدروس بشكل انتقادي، أو الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بدرجة كافية.

ومن واقع الدروس التي تمت ملاحظتها، ومجموعة السجلات المقدمة إلى فريق المراجعة، يلتزم الطلبة بالحضور إلى الحصص بصفة منتظمة، وقد بلغ معدل الحضور على مدار العامين الماضيين 90% بوجه عام. أما المواظبة فتعدُّ أحد الأمور المهمة، وقد تم وضع سياسة المواظبة في الآونة الأخيرة فقط.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: 4 غير ملائم

على الرغم من أن أغلبية المعلمين مؤهلون ومن ذوي المعارف ذات الصلة بالمواد التي يقومون بتدريسها، تملك قلة منهم خبرة تدريس غير كافية. كما يوظف أغلبية المعلمين إستراتيجيات التعليم المحدودة لإشراك الطلبة وتحفيزهم في الدروس. ويعدُّ المعلم هو محور العملية التعليمية في معظم هذه الدروس، ولا تجذب اهتمام الطلبة أو تدفعهم إلى المشاركة فيها بدرجة كافية. علاوة على ذلك، وفي عدد معتبر من الدروس، لا يقوم المعلمون بمراجعة مستوى فهم الطلبة من خلال الانشطة الصفية، وفي بعض الأحيان، يقدم المعلمون التغذية الراجعة الشفهية الفورية إلى الطلبة، بيد أنها لا تساهم في الوفاء بمتطلبات خبرة التعلم الفعالة لهم، ولا سيما في الدروس الأقل فعالية. وفي قلة من الدروس الأكثر فعالية، يوظف المعلمون طرق التدريس والأنشطة التعليمية الملائمة، مثل: طرح الأسئلة والأجوبة المباشرة، وإجراء المناقشات المفيدة لتعزيز فهم الطلبة وحل المشكلات. ومع هذا، يقدم أغلبية المعلمين الدروس بوتيرة واحدة، ويولون الاهتمام القليل بالاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلبة وقدراتهم الفردية المختلفة.

تبدأ أغلبية الدروس وتنتهي في المواعيد المقررة، مع تذكيرٍ مفيد لما تم تدريسه في الدروس السابقة. ولكن، وفي قلة من الدروس، فهناك بعض الأمور المتعلقة بإدارة الوقت. ويقوم المعلمون بمشاركة أهداف الدروس مع الطلبة، ولكن بطريقة غير متجانسة بين جميع المعلمين، حيث تقوم قلة منهم بكتابة خطة الدرس على السبورة البيضاء دون الالتزام بها دائما. كما لا تقوم أغلبية المعملين بإعداد خطة الدروس بطريقة فعالة تستند إلى عمليات التقييم المستمرة للطلبة، أو نتائج تقييم مستويات التحصيل المسبق للطلبة بدرجة كافية. ويوظف المعلمون مصادر التعلم المحدودة في الصفوف مثل الكتب الدراسية والسبورة البيضاء؛ لتيسير طرق التدريس وتعزيز خبرة التعلم الفعالة لهم.

بينما يقوم المعلمون بتقييم الطلبة باستخدام بعض طرق التقييم التكوينية في الدروس، تعد طرق التقييم الختامية غير فعالة لضمان اكتساب الطلبة المهارات المطلوبة، أو تحقيق خبرات التعلم المطلوبة. ولا تتسم طرق تقييم أعمال الطلبة بالصرامة الكافية، ولا يعد نموذج التصحيح متجانسا بين جميع المعلمين. وقد أظهرت عينات أعمال الطلبة في حصص التقوية ودورات اللغة الإنجليزية العامة المقدمة من قبل المعهد إلى فريق المراجعة تقديم التغذية الراجعة الكتابية المحدودة؛ بالإضافة إلى تصحيح بعض إجابات أسئلة على أنها إجابات صحيحة، في حين أنها إجابات غير صحيحة. ويحتفظ المعهد بتقارير سجلات التقدم المحدودة بشأن الحضور، والمشاركة، ونتائج اختبارت الطلبة، بيد أن هذه التقارير غير متجانسة، ولا تعكس أعمال الطلبة ودرجاتهم بدرجة كافية؛ إذ إن الأمر متروك لتقدير المعلم.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: 3 مرضٍ

يقدم المعهد مجموعة مناسبة من دورات اللغة الإنجليزية العامة، وحصص التقوية التي تغطي كافة المواد الأساسية للمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم؛ بالإضافة إلى دورة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)، المعتمدة من الخارج، والتي تلبي – بشكل عام – احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم حسب ما أسفرت عنه نتائج الاجتماعات معهم. ولدى المعهد إجراء مناسب لقياس متطلبات السوق والمجتمع المحلي، بيد أن جدوى تقديم الدورات الحالية لا تركز على الغرض من طرح الدورات دائما.

بينما يقوم المعهد بتصميم دورات اللغة الإنجليزية، تعد دورة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)، من الدورات المعتمدة من الخارج، وتشمل سبعة وحدات دراسية مقررة، وتتم مراجعتها وتحديثها بناءً على توصيات الجهة المانحة للشهادات. ومن ثم، لا توجد سياسة محددة لمراجعة المنهج الحالي في هذه الدورة.

ويعدُّ هيكل وتخطيط دورات اللغة الإنجليزية ملائما؛ ويستخدم المعهد مواد الدورات المعترف بها دوليا، والتي تستخدم على نطاق واسع في تدريس اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية. ومع هذا، لا تحدد أهداف الدورات لكل مستوى أو أي مستوى فرعي من الدورات بشكل واضح. وعلى الرغم من أن مواد الدورات ملائمة للغرض، فإن الوقت المخصص لتحقيق أهداف الدروس يعد مضغوطا. بالإضافة إلى ذلك، يقدم المعهد ست ساعات إضافية في كل مستوى فرعي كأنشطة دعم إضافية، مثل: – Talk Master.

وعلى الرغم من أن دورات اللغة الإنجليزية العامة تشكل نسبة 63% من الأنشطة الرئيسة للمعهد، فلا توجد مواد تم تطويرها بشكل خاص، والتي من الممكن استخدامها من قبل المعلمين؛ لإثراء خبرة تعلم الطلبة في المستويات المختلفة، حيث يقوم المعلمون بتحضير مصادر التعلم الخاصة بهم، والتي لا تلبي الاحتياجات الفردية الخاصة والمتنوعة للطلبة. علاوة على ذلك، فقد تم – مؤخرًا – طرح الأنشطة اللاصفية التي تدعم البرامج المقدمة وتعززها، بيد أنه لا يمكن قياس أثرها إلى الآن. وفي الآونة الأخيرة، قام المعهد بطرح برامج دعم التعلم مثل: برنامج "القيادة للشباب" في شهر سبتمبر الماضي عام 2014. كما قام المعهد بتنظيم الرحلات الميدانية إلى اماكن موضع الاهتمام مثل مصانع الفخار في عالي، ومحمية العرين. ومع هذا، لا توجد ثمة أدلة على اعتبار هذه الأنشطة بمثابة جزءٍ منتظمٍ في كافة دورات اللغة الإنجليزية.

ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟

الدرجة: 4 غير ملائم

يحظى الطلبة بالدعم والإرشاد المحدودين أثناء الدراسة؛ لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل؛ إذ يقدم الدعم بطريقة عشوائية، ويعتمد على المعلمين في الحصص بصفة أساسية. ويحتفظ الموظفون الإداريون في المعهد بعلاقات جيدة مع أولياء الأمور، بل يقومون بالاتصال بهم – عند اللزوم – في حالة غياب أو تأخر أبنائهم على الدروس. وعلى الرغم من تقديم المعهد بعض ممارسات الدعم الجديدة في الآونة

الأخيرة مثل: Talk–Master، وفن الخطابة، ومجلس الطلبة، فإن أثر هذه الممارسات لم ينعكس بجلاء على تعلم الطلبة إلى الآن.

بينما يقوم المعهد بمشاركة نتائج الامتحانات مع أولياء أمور الطلبة، وإطلاعهم على نسب الحضور، تعدُّ المعلومات المقدمة لهم بشأن أداء أبنائهم غير كافية في جميع الدورات؛ بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة الكتابية المحدودة. كما يقوم المعهد بإرسال الإعلانات ورسائل التذكير إلى أولياء الأمور عبر نظام الرسائل النصية القصيرة لإبلاغ أولياء الأمور بشأن محتويات الدورات، كما قام المعهد – مؤخرا – بتقديم جلسة التهيئة إلى أولياء الأمور في بداية كل دورة. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، تم تزويد أولياء الأمور بأدلة وسجلات محدودة بشأن اليوم المفتوح، بيد أنه يتم إطلاع أولياء الأمور على مستوى تقدم أبنائهم في دورات اللغة الإنجليزية العامة في نهاية كل دورة من خلال تقرير أداء الطلبة. ومع هذا، لا تتسم هذه التقارير بالتقييم الكافي، ولا تعكس التغذية الراجعة مستوى تقدم الطلبة بشأن اكتسابهم المهارات اللغوية بشكل دقيق.

على الرغم من أن المعهد يقدم التفاصيل الخاصة باختبار القبول والمعلومات الموجزة بشأن مستوى الدورات إلى أولياء الأمور قبل بدء الدورات، فإنه لا تتم مشاركة ملخص الدورات معهم. ويمكن للأطراف ذات العلاقة الحصول على المعلومات العامة عن الدورات من خلال النشرات والكتيبات، بيد أن الموقع الإلكتروني للمعهد غير نشط في الوقت الراهن.

وقد أعربت الأطراف ذات العلاقة عن رضاهم عن المرونة في تقديم الدورات التي تناسب احتياجاتهم بدرجة عالية. وتعدُّ الصفوف الدراسية ومختبرات الكمبيوتر في المعهد كافية لتقديم الدورات المطروحة. بالإضافة إلى ذلك، تزدحم الصفوف بالطلبة، ولا تعدُّ بيئة التعلم ملهمة بوجه عام.

القيادة والإدارة

ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

الدرجة: 4 غير ملائم

لدى المعهد بيانات رؤية ورسالة واضحة تركز – بدرجة كافية – على رفع إنجاز الطلبة وجودة ما يقدمه المعهد من برامج ودورات. ولدى المعهد أيضا خطة إستراتيجية تفصيلية ذات مؤشرات أداء رئيسة، بيد أنه تم تطويرها مؤخرا، ولم يتم اتخاذ سوى خطوات محدودة لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابقة للهيئة. وبينما يوظف المعهد مستشارا خارجيا لمراجعة عمليات المعهد كلها، فقد تم تطوير معظم الممارسات والإجراءات الإدارية حديثا، ولا يمكن قياس فعاليتها الآن. ويوظف المعهد عددا كافيا من الموارد البشرية والذي يلبي أهداف وأغراض الهيكل التنظيمي للمعهد، ويعمل فريق الإدارة تحت رئاسة مجلس الإدارة، مع تدخل محدود في عمليات المعهد. وقام المعهد بتشكيل اللجان الداخلية لتحسين جودة ما يقدمه من برامج ودورات، بيد أن أثرها طفيف على مستويات إنجاز الطلبة، أو طرق التدريس في الدروس. ولدى المعهد قاعدة بيانات أساسية لمراقبة أداء وتقدم الطلبة الحاليين. ومع ذلك، فإنه لا يتم توظيف هذه البيانات من قبل فريق الإدارة، ومن ثم، لا تقيس الأثر المفترض أن تقيسه بدرجة فعالة.

لدى المعهد إجراء لتقييم مستوى التحصيل المسبق للطلبة قبل بدء الدورة؛ إذ يوظف المعهد اختبار القبول لقياس جميع مستويات الطلبة الصغار، واختبارًا آخرَ لقياس مستويات الطلبة الكبار. ويتم وضع الطلبة في المستويات المختلفة استنادًا إلى مجموع الدرجات التي حصل عليها في الاختبار، ولكن لا يقيس هذا الاختبار مستويات الطلبة بدقة، ولا يتم الاستفادة من نتائجه في تحديد المستوى المناسب للطلبة.

يوظف المعهد معلمين مؤهلين يعملون بنظام الدوام الجزئي، وكذلك معلمين يتحدثون اللغة الأم في تدريس دورات اللغة الإنجليزية. وعلى الرغم من قيام المعلمين الأوائل بزيارة المعلمين أثناء الحصص، فهناك أدلة محدودة على تحسن طرائق التدريس استنادًا إلى هذه الزيارات. وبالتالي، لا يضمن المعهد تحسين أداء المعلمين استنادًا إلى جوانب التطوير التي تم تحديدها، وفي حين يُطلب منهم إجراء التقييم الذاتي

لأنفسهم، إلا أنه لا يتم الاستفادة من نتائجه في تحسين جودة عملية التعليم بدرجة فعالة. وقد حصل بعض المعلمين على فرص التطور المهني، حيث شرع المعهد مؤخرا في تنظيم ورش عمل المعلمين لمعظم المعلمين في المعهد.

بينما يقوم المعهد بجمع آراء الطلبة وأولياء الأمور بعد كل دورة، والتي يتم جمعها وتحليلها، فلا يوجد ثمة دليل واضح على اتخاذ إجراءات التحسين استنادًا إلى هذه الملاحظات. ويحتفظ المعهد بعلاقات مفيدة مع المجتمع المحلي وجهات الاعتماد الدولية. وبينما تتوفر إجراءات الصحة والسلامة الأساسية في مقر المعهد، فإن المقر يفتقر إلى مخرج الطوارئ، وتعدُّ السلالم ضيقة؛ مما يشكل خطرًا على الطلبة أثناء حضورهم؛ وقد تم إشعار إدارة المعهد بهذا الأمر.

تتسم استمارة التقييم الذاتي التي تم تقديمها لغرض هذه المراجعة بالتفاصيل الكافية، وتزخر بالمعلومات بشأن عمليات المعهد. وعلى الرغم من أنها تحدد بعض الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، بيد أنها تتسم بالمبالغة في منح الدرجات للجوانب في المعهد.

جوانب القوة

- يتسم المعهد بالمرونة في تقديم الدورات التي تلبي احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم.

التوصيات

من أجل تحسين الأداء، فيجب على مؤسسة التدريب:

- تحسين جوانب الصحة والسلامة الأساسية فورا، وضمان توفير مخرج الطوارئ المناسب
- ضمان تحقيق الطلبة أهداف الدورات، وإحراز مستوى التقدم الملائم من خلال تعزيز طرق التعليم وخبرة التعلم من خلال ما يلي:
  - ضمان توظيف إستراتيجيات تعليم فعالة لإشراك وتلبية احتياجات الطلبة
  - ضمان تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المفيدة بشأن تحسين الجوانب التي تحتاج إلى تطوير
  - تحسين خطط الدروس عن طريق الاستفادة من نتائج عمليات التقييم المسبق والمستمر للطلبة.
- ضمان تزويد جميع الطلبة بالدعم والمساندة الملائمة التي تساعدهم على بلوغ إمكاناتهم والاطلاع على مستوى تقدمهم في الدورات
- تحسين فعالية القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:
  - مراقبة مستوى إنجاز الطلبة واتخاذ إجراءات التحسين الفعالة
  - ضمان توظيف طرق التقييم الفعالة لتقييم المهارات والمعارف السابقة للطلبة لتحديد المستوى المناسب لهم في الدورات
  - ضمان تحسين أداء المعلمين من خلال تنفيذ نظام ملاحظة الدروس الناقدة والبناءة.